

فأما أهل النور . . . فيتلألأون . . . أجساماً منيرة . . .
نورانية . . .

ويكون نورهم . . . بمقدار . . . ارتفاعهم في درجات النور . . .
ويكون أهل الظلمات . . . مظلمين . . . ويكون إظلامهم . . .
بمقدار هبوطهم في درجات الظلمات . . .
وإليك دلائل ذلك من كتاب الله . . . ليطمئن منك القواد . . .
ويخشع منك العقل . . .

قال تعالى :

« يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ ، وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ . . . »

(سورة آل عمران ١٠٦)

والمراد بالوجوه . . . الذوات . . . النفوس . . .
أى يوم تتلألأ نفوس . . . بأنوارها . . . منيرة بمقدار درجتها
من النور . . .

« وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ » وتبدو نفوس مظلمة . . . سوداء . . . شديدة .
الظلمات . . . بمقدار انحطاطها . . . في درجات الظلمات ! ! !